الزنج والافرنج ركبا فى مركب صغير للتنزه فى البحر ولخذ كل منهما من خواصه خمسة عشر نفرًا فاشتدت عليهم الريح واضطر الى تخفيف المركب بالقاء بعض الجند ولم يمكن ذلك بدون التزام شرط شرطاه وهو ان يصفا الجميع حلقة وهما فى الجملة ويعدا تسعة تسعة فيلقى التاسع الى ان تسكن الريح فصفا الجميع على تلك الصورة ولم يزالوا يلقون واحدًا واحدًا حتى فنى السود فنسبه الزنجى الى خفر الامانة فاتم العدد فالقى واحدًا واحدًا حتى فنى البيض ايضًا وسلم الملكان . والملكان فى الشطرنج هما الشاهان وفى النرد الفصّان واورد اللاعب ابياتًا يضبط بها ذلك الترتيب فى الصف فاستهجن السلطان ذلك النظم لكونه لم يتضمن شيئًا يدل على تلك الحكاية واستطال العدد لكون التسعة تكاد ان تفنى النفس دون بلوغها واستبعد الحاضرون مكان اختراع مثلها فضلًا عن اخصر منها وشعرا ابيات من شعرها ووضع فى ليلته صفًّا يكون العدد منه سبعة سبعة وجعل الوان الاقطاع شيات الخيل بعد ذكر الملكين والجيش وذكر فيها من اين يبدا بالعدد وكيف مدارها يمينًا وشمالًا على هذه

الصورة

جيش من الزنج والاعراب يقدمه … ملكان بينهما زوج من الخدم
واشهب وغرابى وبعدهما … زوج من الشهب مع زوج من الدهم
واشهب ضعفه دهم واربعة … شهب وادهم صاف حالك الدهم
واشهب وثلث كالدجى وثلث … كالصباح وزوج مشبه الظلم
وبعد شهب ثلث ادهمان ومن … لخيرها العد تلو الصف فافتهم

وقال فى القواعد الطبية فى الاوقات التى يحذر فيها شرب الماء

توق شرب الماء فى خمسة … فانها جالبة للسقام
عقيب حمامك والنوم والإعياء … والباه واكل الطعام

وقال فى ضبط الغذاء الذى تحفظ به الصحة

من شاء عيك بحفظ صحة جسمه … ويفوز طول حيوته بدوامها
فليجعلن غذاءه من اربع … لا يقبل التغيير فى اقسامها
من لحم ساعته وخبز نهاره … وطعام ليلته وقهوة عامها

وقال فى معرفة الطيب

ثلثة فى العود محمودة … وتلك فى العنبر تحمد
صلابة اللمس وثقل به … وكونه المعتكر الاسود

وقال ايضًا فى تقييد عدد اصناف الاوجاع فى القانون

اصناف اوجاع الجسوم ثلثة … فى خمسة مضروبة لا تنكر

Copyright © King Saud University